



تغريدة مُشفرة لزعيم التيار الصدري

بغداد / المدى

أعلن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، مساء الإثنين، انفتاحه على جميع الكتل لتشكيل حكومة تكنوقراط من دون تحزب.

وقال الصدر في تغريدة على حسابه الشخصي في تويتر: "إننا (سائرون) ب (حكمة) و (وطنية) لتكون (إرادة) الشعب مطلبنا وبنينا (جيلا جديدا) ولنشهد (تغيرا) نحو الإصلاح وليكن (القرار) عراقيا فترفع (بيارق) (النصر) ولكن (بغداد) العاصمة (هويتنا) وليكن (حراكنا) (الديمقراطي) نحو تأسيس حكومة أبوية من (كوادر) تكنوقراط لا تحزب فيها".

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر



جريدة سياسية يومية

تحالف الصدر والشيوعيين يسيطر على المركزين الأول والثاني في 7 محافظات

حزب الدعوة يقترب من مغادرة "رأس السلطة" بعد نتائج اعتبرها "مخيبة"

الناخبون يعاقبون "ممثلهم" .. والمالكي يعترض على النتائج

بغداد/ وائل نعمة

لم تكن النتائج الأولية للانتخابات التشريعية متوقعة، حيث ازداد رصيد قائمة الصدر والشيوعيين وائتلاف آخر يمثل قوى الحشد الشعبي، مقابل تراجع الحزب الحاكم الذي انشطر إلى قائمتين.

رئيس الوزراء حيدر العبادي، الذي حلّ ثالثا بحسب النتائج غير المحسومة قد يسجل انتهاء حلم استمرار "الدعوة" على سدة الحكم في فترة حكمه.

بارزاني يدعو الكتل الفائزة لبدء بخطوات تشكيل الحكومة

2

العبادي يعلن استعدادة للتحالف مع القوائم المتصدرة

2

التفاصيل ص ٢

مسؤول في المفوضية: الطعون لم تصل إلى "الحمراء"

رفوف المفوضية تمتلئ بشكاوى الكتل ولجان المحافظات المتأخرة لم تكمل تقاريرها

بغداد / محمد صباح

ما إن أعلنت مفوضية الانتخابات النتائج في

عشر محافظات حتى سارت القوى المتنافسة التي خسرت أغلب مقاعدها البرلمانية بتقديم مئات الشكاوى إلى مفوضية الانتخابات.

ويقول عضو مجلس مفوضية الانتخابات حازم الرديني في تصريح ل(المدى) إن "مئات الشكاوى وصلت إلى مفوضية الانتخابات من قبل عدد كبير من الكيانات والتحالفات معترضة على نتائج الانتخابات"، معتبرا أن "تقديم الشكاوى أمر طبيعي كقلة قانون الانتخابات لكل كيان انتخابي".

وكانت مفوضية الانتخابات قد أعلنت نتائج أولية لعشر

محافظات، تمكن ائتلاف سائرون الذي يضم كتلة الصدر وكتلا مدنية والحزب الشيوعي من الحصول على المرتبة الأولى، تليها قائمة الفتح ومن ثم النصر التي يترجمها حيدر العبادي.

وسارعت أغلب القوى الإسلامية التي خسرت أغلب مقاعدها في الانتخابات البرلمانية - التي سجلت نسبة مشاركة قدرت بـ 4٤٪ - لتقديم الشكاوى إلى مفوضية الانتخابات مبدية اعتراضها على صحة النتائج.

ويؤكد الرديني أن "الشكاوى وصلت إلى مفوضية الانتخابات من مختلف الكيانات والائتلافات ومن محافظات متعددة"، لافتا إلى أن أغلب هذه الشكاوى تدور حول نسب مشاركة الناخبين في يوم الاقتراع.

التفاصيل ص ٢

الإعدام بحق عراقي نحر دبلوماسيا روسيا

بغداد / المدى

قضت المحكمة الجنائية المركزية في بغداد، أمس الإثنين، بالإعدام شفا حتى الموت بحق أحد الإرهابيين لقيامه بعملية نحر أحد الدبلوماسيين الروس في العراق.

وذكر القاضي عبد الستار بيرقدار المتحدث الرسمي لمجلس القضاء الأعلى في بيان تلقته (المدى) أن "المحكمة الجنائية المركزية حكمت بالإعدام بحق أحد الإرهابيين أدین بقيامه بنحر أحد الدبلوماسيين الروس في العراق عام ألفين وستة".

وأضاف بيرقدار أن "المتهم اعترف بخطف أربعة أجناب مع مجموعة مسلحة"، مبيّنا أن "اثنين من الجنسي عليهم تم قتلها بإطلاق النار عليهما فيما تم نهب الاثنین الآخرين".

وبين المتحدث الرسمي أن "الإرهابي اشترك بعملية الذبح بحق أحد الدبلوماسيين الروس وبعدها قام مع مجموعته المسلحة بالتخلص من الجثث برميها في نهر دجلة"، مشيرا إلى أن "الحكم بحق الإرهابي صدر على وفق المادة الرابعة/١ من قانون مكافحة الإرهاب".

ديربي عربي ساخن
يجمع الجوية والعهد
برسم آسيا

5



الافتات الانتخابية تتحول الى مصدر رزق لأناس أقلتهم هموم السياسة ... عدسة محمود رؤوف

الطيران العراقي يُدمر مقر قيادة لداعش في سوريا

بغداد / المدى

الإرهابية داخل الأراضي السورية وتم تدمير المقر بشكل كامل. ونفذ سلاح الجو عدة ضربات جوية ضد تنظيم داعش في سوريا منذ العام الماضي بموافقة حكومة الرئيس بشار الأسد والتحالف بقيادة الولايات المتحدة الذي يحارب التنظيم الإرهابي.

وقال رئيس الوزراء حيدر العبادي الشهر الماضي إنه سيتخذ كل الإجراءات اللازمة إذا ما هدد

عرب كركوك يجددون: مطالبنا إعادة العد والفرز يدويا

زيباري يقود وساطة تهدئة الأوضاع في السليمانية

بغداد / المدى

الصراعات الدامية التي يُخشي منها بعد أول انتخابات تشهدها البلاد في أعقاب هزيمة تنظيم داعش.

وسافر السياسي المخضرم هوشيار زيباري وهو وزير سابق للخارجية العراقية إلى هناك من أربيل للقيام بجهود وساطة. وقال زيباري لرويترز عبر الهاتف إن الجماعات المسلحة تنتشر حاليا بأعداد كبيرة داخل مقرات حركة التغيير والتحالف من أجل الديمقراطية والعدالة.

التفاصيل ص ٢

الناخبون الشباب اختاروا مرشحين وعدوهم بتوفير فرص العمل

ترجمة / حامد أحمد

بعمل ما قام به كثير من العراقيين، وهو المشاركة بالتصويت، ودعا الله ان يتمكن من يناصره بصوته ان يوفر له وظيفة أو فرصة عمل.

واستناداً الى مفوضية الانتخابات فإن معدل المشاركة بالتصويت كانت متدنية جداً بنسبة ٤٤٪، وهي تعكس

أحمد عبد ربه يحتاج الى وظيفة، عمره ثلاثة وعشرون عاماً وعاطل عن العمل، إنه محرج لعدم تمكنه من المساهمة في تسديد مبلغ إيجار البيت الذي تسكن فيه عائلته.

لهذا السبب قام يوم السبت

التفاصيل ص ٣



الصدر
يقلب طاولة الانتخابات
وأنصاره
يودعون المالكي
من ساحة التحرير

غسان شربل
يكتب: فرصة العراقيين لاسترجاع العراق

قاسم حسين
صالح يكتب:
العزوف عن المشاركة في الانتخابات البرلمانية

نجم والي: فقط النساء قادرات على تغيير هذا الظلم



تحالف الصدر
والشيوعيين يسيطر
على المركزين الأول
والثاني في 7 محافظات

حزب الدعوة يقترب من مغادرة "رأس السلطة" بعد نتائج اعتبرها "مخيبة"

■ الناخبون يعاقبون "ممثلهم" .. والمالكي يعترض على النتائج

لم تكن النتائج الأولية للانتخابات التشريعية متوقعة، حيث ازداد رصيد قائمة "الصدر والشيوعيين" واقتلاف آخر يمثل قوى الحشد الشعبي، مقابل تراجع الحزب الحاكم الذي انشطر الى قائمتين. رئيس الوزراء حيدر العبادي، الذي حل ثالثاً بحسب النتائج "غير المحسومة" قد يسجل انتهاء حلم استمرار "الدعوة" على سدة الحكم في فترة حكمه.

□ بغداد / وائل نعمة

أما المالكي، زعيم ائتلاف دولة القانون، والساعي لتشكيل أغلبية سياسية - وهو أمر يتطلب رصيداً كبيراً من المقاعد - هو الآخر صار حلمه أبعد بعدما سجلت نتائجه تراجعاً في أغلب المحافظات. كذلك وبحسب النتائج الجزئية فقد تغيرت شخصيات مخضرمة وتقليدية عن برلمان 2018 - 2022، من داخل دولة القانون، والجلس الأعلى، ومن قوائم

وقالت مفوضية الانتخابات، الأحد، إن "سائرون" الدعوة من رجل الدين الشيعي البارز مقتدى الصدر تقدمت الانتخابات البرلمانية التي جرت في البلاد يوم السبت بعد فرز أكثر من نصف الأصوات.

وبعد فرز أكثر من 90 في المئة من الأصوات التي تم الإدلاء بها في عشر محافظات جاءت في المركز الثاني كتلة "الفتح" بزعامة هادي العامري القيادي في الحشد الشعبي.

وجاء رئيس الوزراء حيدر العبادي في المركز الثالث بقائمة "النصر" وكانت مصادر قد قالت في وقت سابق إن العبادي يتقدم الانتخابات.

عقاب الناخب

بدوره يعتقد جاسم الحلبي، عضو المكتب السياسي في الحزب الشيعي المنضوي في "تحالف سائرون" في تصريح لـ (المدى) أن "حركة الاحتجاجات منذ أكثر من سنتين فضحت الفاسدين ورموز المحاصصة وسياستهم، ووضعتهم في مأزق".

وأشار أيضاً إلى أن تلك التظاهرات، التي طالبت بتقديم الخدمات وعرض الفاسدين على القضاء، "جردت كتلاً تقليدية من جمهورها ومنعت عنهم أي تأييد، كما شكلت حاجزاً أخلاقياً بينهم وبينها".

وبحسب النتائج الأولية فإن "سائرون" تصدرت في 4 محافظات، أبرزها بغداد كما حلت ثانياً في البصرة وبابل والديوانية.

وشكل "الصدر" تحالفاً غير

معتاد مع شيوعيين ومستقلين يناصرون العلمانية وانضموا لاحتجاجات نظمها في عام 2016 للضغط على الحكومة من أجل القضاء على الفساد.

وكان تحليل لمعهد كارنيغي الأمريكي يشر قبل أسابيع بما اعتبره صعود مفاجيء لمقتدى الصدر إلى زعامة العراق.

ويرى الحلبي، القيادي في "سائرون" أن موقف "المرجعية" من "المجرسين الفاسدين" دفع الجمهور إلى معاقبة سياسيين معروفين بتورطهم في ملفات

فساد.

وساد في الأسابيع الماضية جدل طويل حول موقف المرجعية من بعض القوائم، اضطرها بالنهاية لأن تصدر تعليمات حسمت الأمر حين أكدت "وقوفها على مسافة

واحدة من جميع المرشحين ومن القوائم الانتخابية كافة".

كما لم يغفل الحلبي الحديث

عن تراجع التزوير المنظم في الانتخابات الأخيرة، واستخدام تقنيات جديدة في عملية الاقتراع. وأضاف: "في الانتخابات المقبلة ستكون نتائج الاحزاب الفاسدة أسوأ".

تبريرات المالكي

ومن مفاجات النتائج الأولية للانتخابات صعود قائمة "الحشد"، مقابل تراجع ائتلاف المالكي دولة القانون إلى المرتبة الرابعة.

وقال مكتب المالكي، أمس، إن الائتلاف قد تقدم بشكوى إلى المفوضية العليا للانتخابات بشأن نتائج الانتخابات، وبأن "النتائج لم تكن على وفق تصوراتنا، لأن شعبية دولة القانون وحضورها الجماهيري أكبر من هذا المستوى".

واضطرت أوساط الأخير لتبرير النتائج المخيبة مجددة الحديث

عن وجود شخصيتين يمثلان "الدعوة" في الانتخابات، في إشارة إلى العبادي - كما قالت إن المالكي "لا يطمح بمنصب رئيس الوزراء".

وكانت لقطات من بغداد بنت أمس على "فيسبوك"، أظهرت آلاف الأشخاص وهم يعبرون عن فرحهم بتقدم تحالف "سائرون". كما يتوقع وبحسب النتائج غير النهائية غياب شخصيات سياسية مثل محمد صاحب الدراجي، وقصي السهيل، وعباس البياتي، وكاظم الصيادي، وعامر الخزاعي، وصادق الركابي، وعالية نصيف، وعلي العلق، وهمام حمودي، ومحمد تقي المولى، بالإضافة إلى صهري المالكي على صبحي وعلي شريف المالكي.

كذلك تشير التوقعات إلى عدم حصول رئيسة ائتلاف "إرادة" النائبة حنان الفتلاوي على مقعد في عقر دراهها بمحافظة

بابل، بالإضافة إلى حظوظ قليلة لرئيس البرلمان سليم الجبوري، على الرغم من أن مكتب الأخير قد أكد حصول الجبوري على أكثر من 20 ألف صوت.

وبدأ موسم الانتخابات الأخيرة مفاجئاً منذ البداية، حيث غاب زعماء كتل سياسية ونواب مخضرمون، أبرزهم رئيس الجمهورية فؤاد معصوم ووزير الخارجية إبراهيم الجعفري. كذلك شهدت التحالفات انتقالات لافتة لبعض الشخصيات التي بقيت لسنوات ضمن كوارها الرئيسية.

حلم الدعوة

وكانت المفاجأة الأكبر في نتائج الانتخابات، حصول كتلة العبادي على المركز الثالث في عموم البلاد، وخامساً في بغداد، فيما تصدرت القوائم في نيونى. وتهدد النتائج بضياح حلم حزب الدعوة في

الحصول على منصب رئاسة الوزراء، حيث يعتبر دعاة الحزب بأن ذلك المنصب "خط أحمر" لا يمكن عبوره.

بدوره يعزو أحمد علي إبراهيم، عضو التحالف المدني الديمقراطي، أنه "على الرغم من نجاحات العبادي الأخيرة، لكن كالمه الكثير عن الفساد قد أوقع به".

ويوضح إبراهيم لـ (المدى) قائلاً إن رئيس الوزراء قال أكثر من مرة بأنه سيواجه الفاسدين لكن لم يحقق شيئاً، وهو أمر استخدمه منافسوه ضده ما قلل من شعبيته".

بالمقابل اعتبر عضو التحالف المدني، أن تراجع حزب السلطة عن المركز الأول في الانتخابات بأنه يحدث "أول مرة منذ عهد المالكي". وأضاف: "ما حدث أمر إيجابي حيث ظهر أن الشعب هو صاحب القرار وليس الحكومة".



العبادي والصدر لقاء سابق... (أرشيف)

رصدت إجبار العسكريين على التصويت
مفوضية حقوق الإنسان؛
المخالفات طالت ثلاث
مراحل انتخابية

□ بغداد / المدى

إلا في حال ابراز وصل تسلّم بطاقة الاقتراع، لافتاً إلى "عطل عدد كبير من صناديق الاقتراع، واستبدالها بصناديق أخرى، ما أدى إلى استخدام الاقتراع اليدوي وهو أمر يوفر فرصة للتزوير".

وأشار أيضاً إلى "وجود عدد كبير من المنتسبين لم يدلوا بأصواتهم لعدم تحديتهم بطاقة الناخب".

وفي مرحلة الاقتراع العام، أشار المتحدث باسم مفوضية حقوق الإنسان إلى أن نسبة الإقبال على الانتخابات ضعيفة في أغلب المحافظات، مؤكداً أن "فرض حظر التجوال كان سبباً أساسياً في انخفاض نسبة المشاركة".

وانتقد الغراوي "عدم كفاءة الأجهزة الإلكترونية الخاصة بالاقتراع، ما أدى إلى تأخير الناخبين ووقوفهم في طوابير"، مشيراً إلى "رصد المفوضية دعايات انتخابية داخل المركز الانتخابي أو

قربه". ولفت المتحدث باسم مفوضية حقوق الإنسان إلى "حرمان عدد كبير من الناخبين في المخيمات من التصويت بسبب عدم تسجيل أسمائهم في السجلات الخاصة"، موضحاً أنها "رصدت استبدال العيّد من أجهزة التحقق في مركز باران بمحافظة السليمانية".

وفي مرحلة العد والفرز، نكر المتحدث باسم مفوضية حقوق الإنسان أنها رصدت "تأخر رصد الأصوات الخاصة بالناخبين في الاقتراع المشروط بمحافظة نيونى والأنبار وصلاح الدين"، لافتاً إلى "تأخر نقل صناديق الاقتراع في العديد من مراكز الاقتراع لغاية الساعة ١٢ ليلاً".

وأشار أيضاً إلى "تأخر المطابقة بين حزمة الأرقام التي أرسلت عبر الأقمار الصناعية وبين الأرقام المخزونة في ذاكرة الفلاش"، منتقداً "تأخر إعلان النتائج النهائية رغم استخدام الأجهزة الإلكترونية التي سبق أن أكدت المفوضية أنها ستعلن النتائج خلال ساعتين".

أسوشيتد برس: الناخبون الشباب اختاروا مرشحين وعدوهم بتوفير فرص العمل

والقى مسؤولو محطات التصويت بالألثمة على عدة عوامل من ضمنها الإجراءات الأمنية والغشور لدى الصوت والبرامج الجديدة المتبع في أجهزة التصويت الإلكترونية. وقال علي رادان 22 عاماً، مراقب عند أحد مراكز الانتخاب إن "سوء إدارة الاحزاب السياسية للبلد جعلت الناخب ينفر عن المجيء للتصويت".

كثير من الأصوات في بغداد قالوا بأنهم أعطوا أصواتهم لمن يعرفونهم شخصياً من المرشحين. وقالت مها كامل وشقيقها إنها أعطيتا صوتيهما لمرشح من قائمة حزب ثاوي. وقالت كامل "لم أكن أعرفه لما أتيت للتصويت"، مشيرة إلى أنها "لا تثق كثيراً بالعملية السياسية ولكنها حريصة للحصول على فرصة عمل بعد تخرجها من جامعة بغداد عام 2012 ولم تحظ بأي وظيفة". وأضافت بقولها "نحن خريجون عاطلون عن العمل وجلس في البيت فقط".

البيت فقط".

والمستشفيات والمدارس. وقال عبد ربه الذي ذكر بأنه أعلم مسؤولي القائمة بأنه صوت لهم، إن "جميع الأشخاص الذين لهم علاقات مع أحزاب يظفرون بفرصة عمل".

ولكن ليس كل العراقيين يرون بأن هناك رابطاً مباشراً بين التصويت والحصول على عمل، فصباح صبحي 24 عاماً، عامل في مطعم ببغداد يقول انه صوت قبل أربع سنوات ولم تعد له رغبة بذلك الآن. ويقول صبحي "لم أحصل على أي شيء من تصويتي، كل وعودهم كذب بكتب".

وطلب رمضان محسن 50 عاماً، حفيده معه مركز التصويت ليضع ورقة الاقتراع خالية من دون أي اختيار. وأشار بقوله "جئت لكي أهين السياسيين، لم أصوت لأي واحد منهم".

العزوف عن التصويت أقلق السياسيين والمراقبين الذين يقولون بأنهم سيحاولون في العام 2022 جلب الشباب للتصويت. لم تشهد أي انتخابات سابقة منذ العام 2002 نسبة مشاركة أقل من 60٪.

أكدت أن العزوف
أقلق السياسيين
ومراقبي
الانتخابات

أكدت أن العزوف
أقلق السياسيين
ومراقبي
الانتخابات

□ ترجمة / حامد أحمد

أحمد عبد ربه يحتاج إلى وظيفة، عمره ثلاثة وعشرون عاماً وعاطل عن العمل، إنه مرشح لعدم تمكنه من المساهمة في تسديد مبلغ إيجار البيت الذي تسكن فيه عائلته. لهذا السبب قام يوم السبت بعمل ما قام به كثير من العراقيين، وهو المشاركة بالتصويت، ودعا الله أن يتمكن من يناصره بصوته أن يوفر له وظيفة أو فرصة عمل.

استناداً إلى مفوضية الانتخابات فإن معدل المشاركة بالتصويت كانت متدنية جداً بنسبة 64٪، وهي تعكس الحالة المزاجية القاتمة للوضع السياسي التي عتبر عنه عراقيون خلال مقابلاتهم. كثير من الذين أدلوا بأصواتهم أشاروا إلى أن سعيهم لناصره مرشح تربطهم به علاقة خاصة من دفعهم للمجيء إلى مركز الاقتراع.

الذي أشار إلى أنها

المرحلة الأولى التي يصوت فيها "أريد تحقيق بعض الفائدة من الحزب أو الدولة، أو أي شيء آخر"، مشيراً

للبلدين وحظي بنفوذ كبير في العراق بعد الغزو الأمريكي الذي أطاح بالدكتاتور صدام حسين وأوصل الغالبية الشيعية إلى الحكم. ولا يعني فوز الصدر المتوقع بالضرورة أن تتمكن كتلته من تشكيل الحكومة المقبلة، إذ يتعين على الفائز بأكبر عدد من المقاعد، أيًا كان، التفاوض لتشكيل حكومة ائتلافية، التي من المتوقع تشكيلها خلال 90 يوماً من إعلان النتائج الرسمية.

وذكرت المفوضية أن نسبة الإقبال على التصويت بلغت 44,02 ٪ في المئة مع فرز 92 في المئة من الأصوات أي أنها أقل بكثير مما كانت عليه في الانتخابات السابقة. ولم تعلن المفوضية عدد المقاعد التي حصلت عليها كل كتلة وقالت إنها ستعلن ذلك بعد إعلان نتائج باقي المحافظات. ولا يصبح الصدر رئيساً للوزراء لأنه لم يخض الانتخابات، لكن فوز كتلته المتوقع يضعه في موقع يتيح له اختيار من سيتولى المنصب. ومع ذلك فالقوى بأكبر عدد من المقاعد لا يضمن ذلك. ويجب أن توافق الكتل الفائزة الأخرى على من سيرشحه.

يعتقد أنصار الصدر أنها تعود إلى الأخير قال فيها: دموع الفرح مع بسمة الأمل، فقد انتصر الإصلاح وبدأت التوفيقيات واحتفلوا مع شعبيكم لنعيد إلى العراق هيبته وللشعب حقوقه.. احتفلوا بما يرضي الله وبما لا يؤذي الشعب وفرحوا وانكروا الله وادعوا لعراقكم فحب الوطن من الإيمان. وقالت مفوضية الانتخابات إن رجل الدين الشيعي البارز مقتدى الصدر تقدم في الانتخابات البرلمانية بعد 90 ٪ من الأصوات مما يشير إلى عودة مفاجئة للصدر الذي همّشه منافسون تدعمهم إيران.

ويعد فرز أكثر من 90 في المئة من الأصوات في عشر من محافظات العراق الثماني عشرة جاءت في المركز الثاني كتلة هادي العامري قائد الفصيل الشيعي المسلح الرئيس الذي تدعمه إيران. وجاء رئيس الوزراء حيدر العبادي في المركز الثالث على ما يبدو رغم أنه خاض الانتخابات باعتباره المرشح الأوفر حظاً. ويعكس العبادي، الحليف النادر لكل من الولايات المتحدة وإيران، فإن الصدر عدو

□ بغداد / المدى

لم تهدأ شوارع بغداد حتى فجر يوم أمس، حيث جاب أنصار الصدر ومدنيون تحالفوا معه ضمن تحالف "سائرون" الشوارع وهم يغنون ويردون هتافات ويطلقون الألعاب النارية حاملين صور

الزعيم الشيعي والعلم العراقي. وفي ساحة التحرير أبرز المحطات البغدادية التي شهدت احتجاجات نظمها الشيوعيون وأنصار الصدر طوال العامين الماضيين لناهظة الفساد، ردد المحتفلون شعار "إيران برة برة (إلى الخارج)"، وشعار آخر "السيد (الصدر) كال (قال) أني أحميها"، وشعار آخر "باي باي نوري المالكي" وهو رئيس وزراء سابق عمل على تهيمش الصدر وأنصاره. ولحماية المحتفلين اضطرت القوات الأمنية إلى قطع الشوارع المؤدية إلى ساحة التحرير.

أنصار الصدر أطلقوا احتفالاتهم بعد ظهور النتائج شبة النهائية بعد منتصف ليل الأحد وتوجيه كتب على صفحة فيسبوك باسم صالح محمد العراقي - وهي صفحة

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

إلى من يهمهم الأمر!

تحت خيمته، جمهرة من الأكفاء والباحثين ((أساتذة ونقاد وباحثون))، إنتقاء السمين من تلك الكتب — ونيد الغث.. تلك الكتب الورقية الثمينة التي في طريقتها للنبد أو الهجران.. لجنة عليا - مسؤولة - تتولى إنتقاء الكتب الورقية الثمينة المحتوى

تحت خيمته، جمهرة من الأكفاء والباحثين ((أساتذة ونقاد وباحثون))، إنتقاء السمين من تلك الكتب — ونيد الغث.. تلك الكتب الورقية الثمينة التي في طريقتها للنبد أو الهجران.. لجنة عليا - مسؤولة - تتولى إنتقاء الكتب الورقية الثمينة المحتوى

تحت خيمته، جمهرة من الأكفاء والباحثين ((أساتذة ونقاد وباحثون))، إنتقاء السمين من تلك الكتب — ونيد الغث.. تلك الكتب الورقية الثمينة التي في طريقتها للنبد أو الهجران.. لجنة عليا - مسؤولة - تتولى إنتقاء الكتب الورقية الثمينة المحتوى

تحت خيمته، جمهرة من الأكفاء والباحثين ((أساتذة ونقاد وباحثون))، إنتقاء السمين من تلك الكتب — ونيد الغث.. تلك الكتب الورقية الثمينة التي في طريقتها للنبد أو الهجران.. لجنة عليا - مسؤولة - تتولى إنتقاء الكتب الورقية الثمينة المحتوى

بسن قانون التفرغ ولمدة محدودة - كي لا يستغله ((البعض)) للراحة والإستجمام - قانون مرحلي - يدعى للإضواء تحت خيمته، جمهرة من الأكفاء والباحثين ((أساتذة ونقاد السمين من تلك الكتب - ونيد الغث- تلك الكتب الورقية الثمينة التي في طريقتها للنبد أو الهجران..

نيويورك تايمز : بعد تحررهم من الحرب .. الناخبون يركزون على حياتهم اليومية

□ ترجمة: حامد أحمد

فقط من الناخبين المسجلة اسماهم أدلوا بأصواتهم في اقتراع يوم السبت . محمود زبيدي ، ناشط سياسي شاب ، قرع على أبواب جوارينه في حي الكرادة ببغداد للتصويت لقائمة ، الحكمة ، المرشح هو فيها ، وقال إن العراقيين بحاجة الى أن يشاركوا سياسياً من أجل حل مشاكلهم ، ولكنه أقر بان حماسه لم تكن كافية لإقناع كثير من اصداقائه للتصويت . وأضاف زبيدي قائلاً " لا أحد أضر أعرافه صوت اليوم ، لقد احبطوني جميعاً " . سعيد حسين ٤٣ عاماً ، موظف حكومي ، قال إنه قرر مقاطعة الانتخابات بسبب الإحباط الذي أصابه لما يشهده من فشل حكومي متواصل والافتقار الى أي مساعي لتحسين ظروف حياة المجتمع . وقال إن زوجته



غسان رسول ، صيدلاني من بغداد ، هو من بين الملايين من العراقيين الذين لم يصوتوا . وفي الوقت الذي قال إنه احترم الصراخ والتضحية التي بذلت لتحقيق مايعتبره أحد أهم النظم الديمقراطية في العالم العربي ، يقول ، رسول ، بأنه محبط لفشل نخبة من السياسيين العراقيين في معالجة مشاكل اساسية مثل الفساد وخراب البنى التحتية والبطالة .

العام بغياب الطائفة خصوصاً بين تحالفات القوائم الشيعية المتنفذة . محللون سياسيون يعزون ذلك الى تغير في النظرة العامة ، وهي أن المشكلة رئيسة لحالات سفك الدماء والدمار التي عانى منها الشعب منذ الغزو الاميركي للعراق عام ٢٠٠٣ . أدى ذلك في يوم الانتخاب الى حدوث مشاهد تاريخية . في مدينة الموصل ، ثاني أكبر مدن العراق التي كانت معقل لداعش عام ٢٠١٤ ، قال عدد كبير من الناخبين فيها بانهم تجاوزوا خطوط الطائفية . خالد الدباغ ، أحد المصوتين من الموصل ، قال لصحيفة نيويورك تايمز " أريد أن أجعل من تصويتي نقطة عابرة لحدود الدين والطائفة ، ولنبت روح المواطنة والوطنية في قلوب أطفالنا " . مشيراً الى أنه يرغب بالتصويت لقائمة رئيس الوزراء حيدر العبادي ، ورغم إنها بقيادة رجل شعبي فهي تضم شخصيات من عرب سنة وأكراد . في بلد مغرق بالأسلحة والعنف العشوائي كان يوم الانتخاب فيه هادئاً بشكل ملحوظ ، حيث لم تقع هناك أي أحداث كبرى . ستة عناصر من القوات الامنية قتلوا عندما اصطدمت عجلاتهم بعجوتين ناسفتين في كركوك ، وجرح عدة اشخاص آخرين بسقوط هاون في محافظة ديالى . وكانت الحكومة قد ضاعفت دورياتها الامنية بشكل مكثف حول مراكز الاقتراع قبل أيام من موعد التصويت . ولكن مآكان واضحاً للعبان هو فتور وعزوف الناخب عن التصويت . المشاركة الباهتة للناخبين بنسبة ٤٠،٥٪ وهي الأدنى منذ انتخابات عام ٢٠٠٥ تعكس تحدياً مقلقاً يتمثل بوجود أزمة ثقة بالبنظومة السياسية وكذلك بالأحزاب المتسيدة في العراق .

شركة المشاريع النفطية / حياة مشاريع الجنوب

إعادة اعلان المناقصة رقم (٢٠١٨/٢) للمرة الثالثة

تغليب حراري لأنابيب ومعدات وحدة الازمزة في مصفى البصرة

يسر شركة المشاريع النفطية / حياة مشاريع الجنوب دعوة كافة المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص للمشاركة في المناقصة أعلاه وفق الوثائق القياسية والشروط والتفاصيل أدناه:-

- ١- يقدم العطاء في ظرف مغلق ومختوم مثبت عليه اسم المناقصة ورقمها وكافة التفاصيل الفنية وجداول الكميات مع كافة المستمسكات المطلوبة وكالاتي:-
- ١-١ / التأمينات الأولية تبلغ (٥٤٥٠٠) خمسة ملايين وثمانمائة وخمسة واربعون الف دينار عراقي لاغيرها على شكل صك مصدق أو سفتجة أو خطاب ضمان نافذ المفعول لمدة ثلاثة أشهر من تاريخ غلق المناقصة وباسم مقدم العطاء حصراً أو أي من المساهمين في الشركة أو الشركات المشاركة بموجب عقد مشاركة وسيهمهم العطاء الذي لم ترفق به التأمينات الأولية ولانقليل التأمينات المقدمة من المصارف المذكورة أدناه .
- ١-٢ / مصرف الأخاد العراقي ب - مصرف التحد للاستثمار ج - مصرف دار السلام للاستثمار د- مصرف الرواحل الاسلامي للاستثمار والنمويل هـ- مصرف دجلة والفرات للتنمية والاستثمار و - مصرف البصرة الدولي للاستثمار ز- بنك اسيا التركي ح- مصرف الوركاء للاستثمار ط- مصرف الشمال ي - مصرف الاهلي العراقي ٢٠١ / كتاب عدم الممانعة من الاشراف في المناقصة صادرة من الهيئة العامة للضرائب . ٣٠١ / عقد مشاركة مصدق اصولياً من قبل كاتب العدل في حالة التقديم للعطاء أكثر من مناقص . ٤٠١ / بطاقة السكن ٥٠١ / هوية تسجيل مقاولين نافذة من الدرجة السادسة كحد ادنى ١٠١ / وثائق تأسيس الشركة تشمل شهادة التأسيس معقد تأسيس النظام الداخلي للشركة + كتاب التحويل بالمراجعة والتوقيع ٧٠١ / وصل شراء المناقصة ٨٠١ / تقديم الحسابات الختامية مصدق عليها من قبل محاسب قانوني لأخر سنتين مائتين ٩٠١ / قائمة بالأعمال المماثلة مصدقة من الجهات المستفيدة ١٠٠١ / تقديم مناهج تقدم عمل
- ٢ . وتوضع العطاءات في صندوق العطاءات في موعد أقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٠١٨/٥/٢٧ وهو تاريخ غلق المناقصة وعلى العنوان التالي:-
- ٣- تسترى العطاءات من الدائرة الوارد عنوانها في أعلاه وبمبلغ (٢٥٠٠٠) مائتان وخمسون الف دينار

فقط غير قابل للرد .

- ٤- على المقاول الذي يقبل عطاءه الحضور خلال يومين من تاريخ تبليغه بقرار الأحالة لغرض توقيع العقد
- ٥- على المقاول عند توقيع العقد تقديم ضمان التنفيذ بموجب شروط المفاوضة وإذا امتنع المقاول عن ذلك فللأثرة حق سحب العمل ومصادرة التأمينات الأولية دون الحاجة الى إنذار أو أي إجراء قانوني آخر
- ٦- إن الدائرة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات أو أي عطاء آخر ولها الحق في إلغاء المناقصة دون أن يكون مقدمي العطاءات حق المطالبة بأية تعويضات
- ٧- المناقصة مبنية على أساس التسعير للفرات الواردة في جدول الكميات كجزء من وثائق المناقصة
- ٨- على مقدم العطاء قبل تقديم عطاءه إجراء التحريات الكافية عن طبيعة العمل والظروف المحيطة به
- ٩- على مقدم العطاء التوقيع على كل ورقة أو وثيقة في العطاء المقدم من قبله
- ١٠- يبقى العطاء نافذاً وملزماً لمقدم العطاء ولمدة (٩٠) يوماً من تاريخ غلق المناقصة
- ١١- يتحمل من ترسوا عليه المناقصة أجور نشر الاعلان
- ١٢- العقد خاضع للضريبة
- ١٣- يعتبر هذا الاعلان جزء من مستندات المفاوضة وجزء لا يتجزأ من العقد وملزماً للمقاول بكل فقراته بمجرد تقديم العطاء
- ١٤- إذا صادف موعد غلق المناقصة عطلة رسمية يمد الاعلان الى اليوم التالي
- ١٥- أن الكلفة التخمينية تبلغ (٢٢٥٨٠٠٠٠) مائتان وخمسة وعشرون مليون وثمانمائة الف دينار عراقي لاغيرها.
- ١٦- مزيد من المعلومات يمكن الرجوع الى موقع الشركة او الوزارة على الانترنت

HTTP://WWW.SCOPE.GOV.OIL.IQ
www.oil.gov.iq
E-mail:south.oper@scope.oil.gov.iq

المدير العام

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

اعلان

صدر مجلس المفوضين قراره الرقم (٧) للمحضر الاعتيادي (٢٠) المؤرخ في ٢٥/٤/٢٠١٨ والذي نص على :

رد الشكوى المقدمة من قبل السيد (برهان علي محمد) الممثل المخول للاتحاد الوطني الكوردستاني ضد القائمة المرقمة (١٢٣) جبهة تركمان العراق وعلى المرشح (موفق طه محمد) عن قائمة بيارق العراق بالتسلسل (١٨) لعدم وجود ما يثبت مخالفتهم لنظام الحملات الانتخابية رقم (١١) لسنة ٢٠١٨ .

قراراً قابلاً للاستئناف امام الهيئة القضائية للانتخابات خلال ثلاثة ايام تبدأ من اليوم التالي لأخر نشر.

مع التقدير ...

مجلس المفوضين
المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

اعلان

صدر مجلس المفوضين قراره الرقم (٨) للمحضر الاعتيادي (٢٠) المؤرخ في ٢٥/٤/٢٠١٨ والذي نص على :

رد الشكوتين المقدمة من قبل المشتكين (وسام علي جبار) و (سامر محسن عبد الحسن) بحق المشتكو منه (رعد سامي عاصي) المرشح ضمن قائمة التحالف العربي عن محافظة كركوك ، كونه غير مشمول باجراءات المساءلة والعدالة وعدم وجود قيد جنائي مسجل بحقه بحسب الكتب الواردة من الجهات المعنية ، استناداً الى نظام المصادقة على قوائم المرشحين رقم (١) لسنة ٢٠١٨ .

قراراً قابلاً للاستئناف امام الهيئة القضائية للانتخابات خلال ثلاثة ايام تبدأ من اليوم التالي لأخر نشر.

مع التقدير ...

مجلس المفوضين
المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

فرصة العراقيين لاسترجاع العراق

نفسه. ويقول طالباني إن واشنطن كانت مستعدة لوضع الملفات الأساسية في عهدة الحكومة المؤقتة لكن المطالب المذهبية أفضلت هذا الاقتراح وأخلت العراق في عهد بريمر وقراراته.

اليوم لا بد من التعامل مع الانتخابات العراقية كفرصة بعدما نجحت الدولة العراقية بمساعدة الحلفاء في إبعاد خطر «داعش» والانتصار عليه. وتزداد أهمية اغتنام هذه الفرصة في وقت تلوح في الأفق معالم مواجهة إيرانية - أميركية قد يكون العراق أحد ملاعبها ويدفع ثمنها من استقراره ما لم تتمخض الانتخابات عن قيام حكومة تمتلك الرؤية والإرادة والقرار كي لا يرجع العراق ساحة اختبار وملعباً لتبادل الرسائل الدامية.

أعود إلى طالباني لأنه كان سياسياً بارعاً يعرف حسابيات التركيبة العراقية وحساسيات المنطقة، خصوصاً أنه أقام خلال معارضته عهد صدام حسين في طهران ودمشق وكان صديقاً للعاصمتين. قال طالباني إن طهران تخشى كثيراً إذا اعتقدت أنها تستطيع إدارة بغداد على غرار ما فعلت دمشق مع بيروت، والنتيجة معروفة.

ذهب أبعد في شرح موضوع الشيعة العراقيين. قال: «أنا أعتقد أن شيعة العراق لن يكونوا أبداً تابعين للشيعة في إيران. أولاً دعني أقل لك أمثلة المرجعيات. عندما أربع مرجعيات على رأسهم سماحة السيد علي السيستاني. هؤلاء مختلفون مع إيران حول موضوع ولاية الفقيه، فهم لا يريدون ولاية الفقيه، وهذا خلاف كبير. شيء يتكبر بالحركة الشيوعية العالمية والخلاف بين الصين وروسيا. ثانياً هؤلاء المراجع يعتبرون أنفسهم هم مراجع الشيعة في العالم. ثالثاً النجف الأشرف هو (فاتحان الشيعة) في العالم وليس قد أو مشهد. رابعاً أكثر أضرحة أئمة الشيعة موجودة في العراق، الإمام علي والحسين والعباس والكاظم والعسكريان. هناك واحد فقط مات في مشهد. عندما يذهبون إلى قبره يقولون: يا غريب الدار السلام عليكم. لذلك لا خطر من أن يكون شيعة العراق أتباعاً لإيران أبداً».

أهم ما يمكن أن يفعله العراقيون هو تحويل الانتخابات فرصة لترميم النسيج والقرار، واسترجاع العراق إلى أيدي العراقيين. استرجاعه من أيدي الدول القريبة والبعيدة ولكي يكون العراق لاعباً لا ملعباً وعنصر استقرار وازدهار في المنطقة. كل تمديد لاندوار غير الطبيعية على أرض العراق هو تمديد للامه. الأندوار التي انتزعت في زمن الملعب العراقي يجب أن تتخسر إلى حدود العلاقات الطبيعية بعد عودة الدولة العراقية. لا عودة إلى الاستقرار من دون عودة الأشياء إلى طبيعتها: العراق للعراقيين، وسوريا للسوريين، ولبنان للبنانيين. إن إدارة عاصمة من عاصمة أخرى هي وصفة واضحة لتمديد الاضطراب الكبير.

عن صحيفة "الشرق الاوسط"

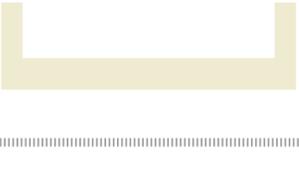


غسان شريل

بدأت حين أسقط نظام صدام حسين، ولم تستطع المعارضة العراقية التقدم سريعاً كبديل جاهز ومقتنع. كان الرئيس العراقي الراحل جلال طالباني يعتبر أن العراقيين أضاعوا ذات يوم فرصة ثمينة كان يمكن أن تجنّبهم تجربة مجلس الحكم وقرارات بول بريمر بحل الجيش العراقي. قال إن الجنرال جاي غارنر أول حاكم عسكري أميركي للعراق بعد الغزو قال لقادة المعارضة: «أبها العراقيون شكّلوا حكومة مؤقتة لتديروا البلد وأنتم المعارضة التي تعاملنا معها، تفضلوا وقوموا بتشكيل الحكومة من جانبكم». وكان غارنر يعتقد أن طالباني يمكن أن يرأس هذه الحكومة، وكان موقف السفير الأميركي آنذاك زلماي خليل زاد يصبّ في الاتجاه



اليوم لا بد من التعامل مع الانتخابات العراقية كفرصة بعدما نجحت الدولة العراقية بمساعدة الحلفاء في إبعاد خطر «داعش» والانتصار عليه. وتزداد أهمية اغتنام هذه الفرصة في وقت تلوح في الأفق معالم مواجهة إيرانية - أميركية قد يكون العراق أحد ملاعبها ويدفع ثمنها من استقراره ما لم تتمخض الانتخابات عن قيام حكومة تمتلك الرؤية والإرادة والقرار كي لا يرجع العراق ساحة اختبار وملعباً لتبادل الرسائل الدامية.



ليست المسألة اسم رئيس الوزراء العراقي، رغم أهميته. إنها تتعلق قبل ذلك بالدولة العراقية نفسها. بقدرتها على الملمة أشلائها ومعالجة تصدعاتها وتضميد جروحها. بقدرتها على إحياء قدرتها على صناعة قراراتها ضمن حدودها، وترسيخ التوجه نحو تحول العراق دولة طبيعية في الداخل والخارج. وليست المسألة اسم رئيس الوزراء في لبنان. إنها تتعلق قبل ذلك بالدولة اللبنانية. بقدرتها على إحياء العلاقات بين المكونات، واستعادة القدرة على صناعة قراراتها داخل حدودها، ووضع الأساس الفعلي لتحول لبنان دولة طبيعية في الداخل والخارج. الوقت فعلاً من ذهب. لا يملك العراقيون أو اللبنانيون ترف إضاعة مزيد من الوقت. النار في الدار أو على الأسوار وتهدد بالدخول. عدم تحويل الانتخابات فرصة للخروج من الركام سيعدّ جريمة تضاف إلى جرائم ارتكبت.

نظّم بلداننا حين نطالبها بأن تكون الانتخابات فيها متطابقة مع مثيلاتها في الديمقراطيات العريقة. ننسى أحياناً أن لتجذّر الديمقراطية في بلد ما شروطاً ثقافية واقتصادية وسياسية لا يمكن التفريط فيها. ثم إن هناك من يعتقد أن فكرة الديمقراطية والانتخابات جزء منها، هي بذنة مستوردة من عالم آخر شهد مخاضات طويلة يوم كنا نهجع في نوم عميق. لكن ذلك لا يلغي أن الاحتكام إلى الناس يشكل فرصة للتعرف على أحجام القوى في المجتمع وتوجهاتها وتطلعاتها، وأن تكرار تجربة الاحتكام هذه يفترض أن يكون الكفيل بعملية التصحيح والتشذيب والتفكيح.

تجربتان طازجتان من بلدين لا يستطيعان الاستقالة من الأزمة الإيرانية - الأميركية، ولا من لهب النار السورية المجاورة لهما ومعها الأزمة الإيرانية - الإسرائيلية على الملعب السوري. وربما بسبب هذا الاضطراب الهائل الذي يعصف بالإقليم تحول الانتخابات إلى فرصة للاحتفاء من النار عبر ترميم النسيج الوطني وإحياء القرار الذي يفترض أن يقيم داخل الخريطة لا خارجها.

من حسنات الانتخابات في البلد المتعدد التكوين أنها تنكّر كل مكون بحاجته إلى أناس من مكونٍ آخر كي يفوز ويحصل على تفويض وطني بتولي الحكم. والحاجة إلى الآخر تعني الاستماع إليه، وتفهم مطالبه وهو اجسده، والسعي إلى اللقاء معه في منتصف الطريق أو قربها، وتحديداً في رحاب الدولة.

ما قلناه عن الديمقراطية يمكن أن نقوله أيضاً عن فكرة الدولة. عن هذه الآلة التي يفترض أن تكون في خدمة الناس. في خدمة التنمية وضمان الحقوق والأمن وفرص التعبير والتغيير. وهذه المهمة صعبة وشائكة لأنها تختلف تماماً عن نهج إحلال ظلم جماعة مكان فرد ظالم. ولا مبالغة في القول إن ثقافتنا الموروثية تنكّي على صورة المنتصر والبطل وإلغاء الخصم، لا على فكرة اللقاء والتنازلات المتبادلة ووضع القرار في عهدة المؤسسات. علينا أن نتذكر أن دورة الإنهيارات الحالية



عدنان حسين

في مخيمات بانسة اأفقدت إلى أبسط شروط العيش. ومما زاد الشعور بالعداء لهذه الأحزاب أن قياداتها استغلّت المحنة لتستحوذ على قسم من الأموال المتدفقة من الداخل والخارج. المخصصة لإغاثة النازحين. في إقليم كردستان لم تكن الصورة أفضل، فالغالبية من الكرد وجدت أن أحزابهم لم تكن عند مستوى ما حقوقه من مكتسبات وما كان مأمولاً لتعزيز هذه المكتسبات. قيادات الأحزاب الكردية هي الأخرى انغمست في عمليات الفساد الإداري والمالي، وانخرطت في الصراع فيما بينها على السلطة والنفوذ والمال. وكان لسوء التقدير (لجهة التوقيت خصوصاً) في تنظيم الاستفتاء على حق تقرير المصير في العام الماضي، أثره البالغ في زيادة النقمة على هذه الأحزاب، فعلياً خسّر الكرد الكثير من مكاسبهم المتحققة على مدى نصف قرن.

في إطار هذه اللوحة المُقلّعة بالتفاصيل، يتعيّن تشكيل الحكومة الجديدة التي يفترض أن تكون قوية لمواجهة متطلبات مرحلة ما بعد «داعش»، وبخاصة على صعيد بناء دولة المواطنة بعد سقوط دولة الطوائف والقوميات المحاصصاتية، وهو ما عبّرت عنه الرسالة التي تضمنتها النسبة الكبيرة للمقاطعة والعزوف في هذه الانتخابات، وكذلك على صعيد إعادة الإعمار المتوجب أن تشمل العراق كله، وليس المناطق المدمّرة، بسبب احتلال «داعش» وتبعاته وحسب، وهذا بالذات تلزمه حكومة تنهض بالمهمة الأكبر، وهي مكافحة الفساد الإداري والمالي الذي إليه يرجع السبب الأكبر في انهيار الاقتصاد العراقي غير النقطي، وفي إثارة النزاعات الأهلية والسياسية وجلب «داعش».

بالطبع لا يُمكن أن تكون الحكومة الجديدة في صورة الحكومات السابقة، وعلى صيغتها التي قامت على المحاصصة الطائفية والقومية. هذا يعني إعادة إنتاج الفشل وزيادة منسوب النقمة إلى مستوى يُمكن أن يندّر باضطرابات اجتماعية يصعب السيطرة عليها. مثلما كانت الانتخابات الأخيرة لا تُشبه سابقتها، فإن الحكومة الجديدة، بل العملية السياسية برمتها، يتحمّث ألا تُشبه سابقتها.

عن صحيفة "الشرق الاوسط"

حكومة ما بعد الانتخابات العراقية



عدنان حسين

الشيعة، وهم الكتلة السكانية الأكبر، لم يلمسوا من الأحزاب التي تطلقت باسمهم وباسم «مظلوميتهم»، أي مساهمة في تحسين أحوالهم المعيشية، ووضع حد لتلك المظلمية... العكس هو الصحيح، فالسكان الشيعة هم المتضرر الأكبر من انهيار نظام الخدمات العامة (الصحة والتعليم والكهرباء والماء والصرف الصحي والنقل)، ومن ارتفاع مستويات البطالة والفقر. ومعظم الناس يدركون أن ذلك يرجع إلى انغماس قيادات الأحزاب الشيوعية في الفساد الإداري والمالي، الذي ظلت مستوياته تتصاعد العام بعد الآخر برغم التعهدات الحكومية بمكافحة هذه الظاهرة المتسببة في اختفاء مئات المليارات والدرارات من تخصيصات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وكان لما حدث في عهد الحكومة السابقة التي كانت بقيادة أكبر كتلة في البرلمان (الائتلاف الوطني العراقي) الشيعة، أثر كبير للغاية في زيادة نقمة الشيعة حيال «أحزابهم»، فمع أن المناطق التي احتلها تنظيم داعش في ذلك العام كانت سنية، إلا أن حصّة الشيعة بين الضحايا كانت كبيرة، ففي يوم واحد، مثلاً، قتل التنظيم الإرهابي في مجزرة جماعية بعض زعمائها إلى «ائتلاف الوطنية» بزعامة إياد علاوي. الكرد الذين أظهروا في الماضي تجانساً أفضل من سواهم تفتّت وحدتهم، ولم يعد التحالف الكردستاني مظلّتهم الموحدة. صار لكل حزب قائمة سيكون تمثيلها ضعيفاً داخل البرلمان المقبل، وستسعى للاتساق بالكتل الشيعة أو السنية لتضمن دوراً في الحكومة المقبلة، ومن المرجّح أن يحتفظ الحزب الديمقراطي الكردستاني بالصدارة بينها، ما يؤهله ليكون شريكاً مفضلاً لمن يشكل الحكومة المقبلة.

ومن أهم ما ميّز هذه الانتخابات كذلك، أن نسبة المقاطعة أو العزوف التي كانت من سمات كل العمليات الانتخابية السابقة، ارتفعت هذه المرة بدرجة لافتة، فقد هيّطت نسبة المشاركة من 6٠ في المائة في انتخابات ٢٠١٤ إلى أقل من ٥٠ في المائة، وهو ما كان متوقّعا ومثل عقوبة من الشعب للقوى المنتفذة، وبخاصة قوى الإسلام السياسي التي شعر الجمهور الذي أدّت تمثيله أنها قد خذلته بعد ١٥ سنة من توليها السلطة بعد سقوط نظام صدام.

العزوف عن المشاركة في الانتخابات البرلمانية

تحليل سايكوبولتك

تفيد النتائج الأولية بأن نسبة المشاركة في الانتخابات البرلمانية للعام ٢٠١٨ كانت (٤٤٪) على صعيد العراق، ما يعني أن أقل من نصف العراقيين الذين يحق لهم الاقتراع والبالغ عددهم ٢٤ مليوناً ونصف شاركوا في الانتخابات، بينهم القوات الأمنية التي شاركت بكثافة، وكانت المحافظات الوسطى والجنوبية هي الأقل مشاركة بعد العاصمة بغداد التي بلغت نسبتها ٣٣٪. مع أنه تنافست فيها ٣٢٠ حزباً وائتلافاً وقائمة انتخابية ضمت سبعة آلاف و٣٦٧ مرشحاً. ومن عاداتي إنسي استطاع الرأي في مثل هكذا ظواهر اجتماعية وسياسية، وكان السؤال هو:

نسب المشاركة في هذه الدورة (٢٠١٨)

هي الأوطأ.. الأضعف.. الأقل، مع أن فرز الأصوات كان إلكترونياً. حدد سبباً واحداً

تعتقد أنه الأهم في هذا العزوف الجماهيري.

٢٠١٨ / ٥ / ١٢

شارك في الإجابة على هذا الاستطلاع

٢١٥٧ مستجيباً بينهم أكاديميون ومثقفون

وإعلاميون ومجربون من الفيسبوك. وفي

أدناه أهم النتائج.

مصادر الأسباب

تحددت مصادر أسباب عزوف العراقيين عن

المشاركة في انتخابات ٢٠١٨ بالآتي:

٠ نوعية الطبقة السياسية الحاكمة

٠ قانون الانتخابات

٠ الإحباط واليأس

٠ مفوضية الانتخاب

٠ المرجعية الدينية

ويرى آخرون أن السبب الرئيس لعزوف الجماهير يعود إلى أن المرجعية الدينية تركت للشعب حرية الخروج للانتخابات من عهده في تأكيدها على أن الانتخاب ليس واجباً على الناخب، ولو أنها كانت قد ألزمت الناس بفتوى أو بدعوة موجبة لممارسة الانتخابات كما فعلت في دورات انتخابية سابقة، لكانت المشاركة بحجم كبير. ويفسر بعضهم موقف المرجعية هذا بأنه خوف أو خشية من أحزاب تمتلك السلطة والمال، أو ميليشيات شيوعية تستهسل قتل الخصوم.

وعزا آخرون أسباب العزوف إلى ضعف دور الإعلام الخاص بالقوى المدنية والعلمانية، فيما رأى آخرون، أن المرشحين والمرشحات ما كانوا بمستوى المسؤولية من حيث الكفاءة والخبرة ووزانة الشخصية، وإن بينهم وبينهم من كان موضع شبهات أخلاقية.. فيما يرى آخرون أن للعزوف دلالة إيجابية أجبرت الإسلام السياسي على التوجه نحو المدنية، وارسلت رسالة إلى صانع العملية السياسية بأن العراقيين شعب حي ولن يموت رغم غدر بعض أبنائه.

تطليل سيكولوجي

يتحدد السبب الأهم من وجهة نظرنا.. بحالة سيكولوجية خالصة أشارت لها غالبية المستجيبين بمفردات (اليأس، الإحباط، الملل، العزوف..) تنضوي جميعها تحت إحدى نظريات العزوف (Attribution Theory)) انشغلت تجريبياً بتفسير (العملية التي يتحدد من خلالها ما اذا كان سلوك الفرد يحكمه الموقف الذي هو فيه، أم الخصائص الثابتة التي يمتلكها الفرد).. ومنها اشتقت نظرية أخرى هي (العجز المتعلم (Learned Helplessness)).التي ترى أن أسباب العجز تعود إلى اعتقاد الفرد بلا جدوى الفعل، أو تعلم بعدم قدرته في السيطرة على حياته بتخفيف والحصول على الرضا والسرور. أي أن العجز يظهر فقط في الحالات التي يؤمن فيها الفرد بأنه لا حول ولا قوة له إزاء ما أوقف الحياة ولا أمل له في حسمها.. وهذا هو الحال الذي ينطبق على الغالبية المطلقة من الذين عزفوا عن المشاركة في الانتخابات، بعد أن تعلموا العجز خلال خمس عشرة سنة من المحاولات الاحتجاجات والخيبات المتتالية. وما نخشاء مستقبلاً أن يكون حال العراقيين حال من أجريت عليهم التجربة.. ليكلم خلاصتها:

في المرحلة الأولى، تم تعريض كلاب

لصددمات كهربائية في مختبر تجريبي لا يمكنها التخلص منها.. فاستسلمت، وتقلت

بالمرحلة الثانية إلى مختبر آخر، وتعرضت لنفس الصددمات فحدث أنها لم تحرك ساكناً

بالرغم من وجود فتحة يمكنها الهروب منها.

واستنتج (سليكمان -صاحب النظرية) بأن

الدرس الذي تعلمته الكلاب (وينطبق على

البشر أيضاً) هو أن هذه الصدمات الكهربائية

لا يمكن التخلص منها. وما نخشاء أن يكون

العراقيون قد تعلموا العجز المتعلم عبر خمس

عشرة سنة، وأنهم لن يتخلصوا من أسوأ

وأفضل وأفسد حكام في تاريخ العراق حتى

لو توافرت لهم فرصة الخلاص منهم!.

العزوف إلى أن مفوضية الانتخابات غير مستقلة في حقيقتها وأن خضوعها لسلطة وتأثير الأحزاب الحاكمة يجبرها على التلاعب بالنتائج ويعطي المشاركة في الانتخابات مشروعية قانونية، فيما المقاطعة تسحب منها هذه المشروعية.

يتحدد السبب الأهم من وجهة نظرنا.. بحالة سيكولوجية خالصة أشارت لها غالبية المستجيبين بمفردات (اليأس، الإحباط، الملل، العزوف..) تنضوي جميعها تحت إحدى نظريات العزوف (Attribution Theory)) انشغلت تجريبياً بتفسير (العملية التي يتحدد من خلالها ما اذا كان سلوك الفرد يحكمه الموقف الذي هو فيه، أم الخصائص الثابتة التي يمتلكها الفرد).. ومنها اشتقت نظرية أخرى هي (العجز المتعلم (Learned Helplessness)).التي ترى أن أسباب العجز تعود إلى اعتقاد الفرد بلا جدوى الفعل، أو تعلم بعدم قدرته في السيطرة على التغيرات المؤثرة في حياته بتخفيف والحصول على الرضا والسرور. أي أن العجز يظهر فقط في الحالات التي يؤمن فيها الفرد بأنه لا حول ولا قوة له إزاء ما أوقف الحياة ولا أمل له في حسمها.. وهذا هو الحال الذي ينطبق على الغالبية المطلقة من الذين عزفوا عن المشاركة في الانتخابات، بعد أن تعلموا العجز خلال خمس عشرة سنة من المحاولات الاحتجاجات والخيبات المتتالية. وما نخشاء مستقبلاً أن يكون حال العراقيين حال من أجريت عليهم التجربة.. ليكلم خلاصتها:

تطليل سيكولوجي

يتحدد السبب الأهم من وجهة نظرنا.. بحالة سيكولوجية خالصة أشارت لها غالبية المستجيبين بمفردات (اليأس، الإحباط، الملل، العزوف..) تنضوي جميعها تحت إحدى نظريات العزوف (Attribution Theory)) انشغلت تجريبياً بتفسير (العملية التي يتحدد من خلالها ما اذا كان سلوك الفرد يحكمه الموقف الذي هو فيه، أم الخصائص الثابتة التي يمتلكها الفرد).. ومنها اشتقت نظرية أخرى هي (العجز المتعلم (Learned Helplessness)).التي ترى أن أسباب العجز تعود إلى اعتقاد الفرد بلا جدوى الفعل، أو تعلم بعدم قدرته في السيطرة على التغيرات المؤثرة في حياته بتخفيف والحصول على الرضا والسرور. أي أن العجز يظهر فقط في الحالات التي يؤمن فيها الفرد بأنه لا حول ولا قوة له إزاء ما أوقف الحياة ولا أمل له في حسمها.. وهذا هو الحال الذي ينطبق على الغالبية المطلقة من الذين عزفوا عن المشاركة في الانتخابات، بعد أن تعلموا العجز خلال خمس عشرة سنة من المحاولات الاحتجاجات والخيبات المتتالية. وما نخشاء مستقبلاً أن يكون حال العراقيين حال من أجريت عليهم التجربة.. ليكلم خلاصتها:

في المرحلة الأولى، تم تعريض كلاب

لصددمات كهربائية في مختبر تجريبي لا يمكنها التخلص منها.. فاستسلمت، وتقلت

بالمرحلة الثانية إلى مختبر آخر، وتعرضت لنفس الصددمات فحدث أنها لم تحرك ساكناً

بالرغم من وجود فتحة يمكنها الهروب منها.

واستنتج (سليكمان -صاحب النظرية) بأن

الدرس الذي تعلمته الكلاب (وينطبق على

البشر أيضاً) هو أن هذه الصدمات الكهربائية

لا يمكن التخلص منها. وما نخشاء أن يكون

العراقيون قد تعلموا العجز المتعلم عبر خمس

عشرة سنة، وأنهم لن يتخلصوا من أسوأ

وأفضل وأفسد حكام في تاريخ العراق حتى

لو توافرت لهم فرصة الخلاص منهم!.

يرى أن الرواية العراقية تبوّأت مكانتها الريادية باستحقاق

نجم والي: فقط النساء قادرات على تغيير هذا الظلم

✖تستخدم زمكنة عراقية في معظم أعمالك الأخيرة كالصرب في حي الطرب وبغداد مالبورو وملانكة الجنوب ومكان اسمه كميت، فهل أعانك المنفى في استحضر هذه المفردات لم هي اشتغالات ذاكرتك كروائي يستعيد الأشياء عبر مخيلته؟

– الإنسان معا، المنفى ساعدني ليس أن استذكر هذه الأماكن فقط إنما اكتشافها من جديد لأننا جغرافياً أن ابتعدنا عن المكان نكون هناك بالمنفى أكثر قربا، لأن من يعيش الروتين اليومي لا تلفت نظره الكثير من الأشياء التي تتغير يوميا، على عكس الذي يبتعد عنه، لذلك كنت أبحث دوما عن التفاصيل والأماكن المهمشة بالعراق لأنها لا إراديا ترتبط بذاكرتي وبتجربة خاصة بحياتي سواء "حي الطرب" أو "كميت" أو "للحم" أو "ملانكة الجنوب" كلها تدور في البصرة والعمارة وكلها فيها تجارب خاصة قبل المنفى أصلا وتطورت بعد ذلك قبل دهائي للمنفى ٢٨-١٠-١٩٨٠، أروي لك القصة التالية: قبل اسبوع من مغادرتي العراق، وكأني عرفت أن غربتي ستطول، قمت بزيارة خالاتي الـ"١٣" واحدة واحدة وهن موزعات في محافظات العراق من الكوت والحب والشطرة لقلعة سكر وحتى الناصرية، تل اللحم وسوق الشيوخ.. لا تنسى تجربتي بالوحدات العسكرية خلال الخدمة العسكرية الإلزامية في معسكر الناجي، في القاعدة البحرية في البصرة مترجما لجنرالين المانيين شرقيين، بالمحاول و جبل سنجار وبغداد.. فكل هذه التفاصيل والأمكنة مخزونة استحضرتها وهيمنت عليّ ولا زال مشروعي في كتابة (تاريخ الجحيم العراقي واكتشاف جنته) قيد الوجود ايضا

✖كيف صغت "بغداد مالبورو" رواية مضادة للحرب بامتياز مع أنها تناولت أحداث حرب



عنشاما بمرارة؟

– الكتابة عن الصرب، لايد وأن تأتي في النهاية ضدّها، بهذا الشكل جاءت بغداد مالبورو تصف الخراب وهي تدعو للسلام.. كل ادبي يدعو لذلك ابتداء من رواية (الحرب في حي الطرب) التي نُشرت ١٩٩٣ بالعربية، برغم أنها ظهرت أو لا في ألمانيا بترجمتها للألمانية من قبل المستعرب يورغن باول عام ١٩٨٩، لسبب بسيط لم تكن هناك دار نشر في بيروت جرأت على نشر الرواية خوفا من النظام العراقي من بطشه ومن الانحرام من عطاياه، هل نسيتي؟ أنها اول رواية بالعراق تناولت وجهة نظر حرب غير نظرة السلطة الحاكمة.. رواية "بغداد مالبورو" تحكي عن جنديين عراقي وأمريكي يتبادلان الشعر والسجائر.. وأنا أيضا كنت جنديا معها.. فالجنود

✖ كيف قرأت الرواية العراقية وكيف ترى أبرز ملامحها وهل هناك تغيرات فنية فيها وتاجرب استوقفتك؟

– الرواية العراقية تطورت جدا بعد ٢٠٠٣ حيث انتهت الرقابة رسميا وأصبحت هناك مسؤولية الكاتب نفسه على نفسه وتعامله مع الرقابة الذاتية، وكل كاتب يستطيع ان يكسر هذه الرقابة سيبدع بالتاكيد لأننا لكتابة رواية جيدة لا نحتاج الموضوع جيد ورغبة بالحكي بالسررد.. والموهبة تأتي بعدها، ويجب توفر الحرية تماما بالسررد، ولهذا بدأت تنقّص الرواية وتهتم بالمهمشين والأقليات وبدأت تكسر التابوات حتى الدينية والجنسية.. هذه ملامح الرواية الجديدة والرواية العراقية نستحق مكانتها المميزة عربيا وعالميا. ومن الكتاب الذين استوقفوني أكثر "حسن بلاسم" الذي حصل على جائزة انتنبتند الإنجليزية التي لم يحصل عليها اي عربي او "علي بدر" الذي فاز بجائزة فرنسية لم يفز بها اي عربي ايضا.. طبعيا قائمة الروائيين والروائيات العراقيين المتميزين طويلة، لذلك على البلدان العربية ربط الأحرمة، الرواية العراقية قائمة لامحال.

✖ لايد إذن أن تأتي الآن على روايتك الأخيرة "إثم سارة"، خاصة في هذا السياق، حدثنا إن كيف اخترقت عقر المجتمع الخليجي عن



طريق بطلتك في هذه الرواية؟

– في أبريل ٢٠١٠ زرت المملكة العربية السعودية، أو مملكة الظلام، كما تسميها بطلة روايتي سارة، بدعوة من السفارة الألمانية في الرياض، هم وقروا لي فيزا دبلوماسية سمحت لي بحرية التجول في هذا البلد الكبير بحرية، قمت في حينه بجولة أدبية بالتعاون مع الأندية الأدبية هناك وبتنظيم من المحقق الثقافي الألماني، تجولت ٣ أسابيع تقريبا، بعض الجولات قمت بها عن طريق الطائرة، بعضها بسيارة جي أم سي مع المحقق الثقافي الألماني، هكذا قرأت في الرياض، الدمام، الظهران، القطيف، الخبر كل المنطقة الشرقية حيث تدور أحداث الرواية، ثم إلى بريدة عاصمة منطقة القصيم، المنطقة التي ولد فيها مرسس الأيديولوجية الوهابية، محمد عبدالوهاب، بعدها زرت مكة، جولة رائعة حقيقية، شكر اللبل الذي أحمله جنسيته، في الأنترنيت يستطيع المرء مشاهدة أفلام توثيقية للرحلة، كما عدلت القناة الأولى للتلفزيون الألماني فلما رأعا عن الرواية مباشرة بعد صورها بترجمتها الألمانية، في الفيلم يرى المشاهدون صوراً لي في السعودية، وأنا أجلس أكل في مطعم برج الوليد بن طلال في الرياض، أعلى مبنى هناك، أو وأنا أتحدث أمام جمهور من الرجال، بكلمة واحدة، كانت رحلة غنية، مكثفة، فكيف إذا تعلق الأمر بدفتر مولسكين أسود سلمته له إمرأة هناك كتبت فيها يومياتها؟

✖ في النهاية لايد من سؤال أخير: ماذا تعني الجائزة لنجم والي وماذا أضافت له؟ – الجائزة عموما نوع من الاعتراف بالمنجز.. وهي نوعان نوع يذهب إليه الكاتب وهذه لا أنظر إليها لأنه يختلط فيها الحابل بالنابل وأنا بصراحة لا أهتم بجوائز الخليج على الاطلاق بل بالعكس انا اكتب روايات إشكالية عن الخليج.. وحوالزهم لا تضيف أو تعني لي شيئا.. فانا كنت بكتابة جوائز، النوع الآخر من الجوائز هو من يأتي للكاتب وشكّه قضيتني أكثر لأن الأولى هي عبارة عن حبوحة ليعيش الكاتب وخاصة الشاب في بداياته أكثر من كونها اي شيء اخر، أما الثانية فهي اعتراف بالمنجز، فأنت لا تستطيعين اخفاء دهشتك، عندما يتصل بك ويقول لك، أنك حصلت على الجائزة الفلانية، وأنت أصلا لم تفكري بها، كنت أتجول في شوارع مانهاتن نيويورك مثلا، عندما رن جرس الموبايل، لتخبرني امرأة من فيينا من مؤسسة كبيرة، وتقول لي، نهانينا سيد والي، جائزة برونسو كرايسكي للكتاب لهذا العام ٢٠١٤ ذهبت إليك، يا للدهشة، ليس بسبب سمعة الجائزة أو المبلغ، بل لأن لجنة تحكيم من ثلاثة عشر شخصا اختارت الرواية ولا أنا ولا دار النشر تقدمت بها، أصلا غير مسموح التقديم للجائزة، مثل النوبل، نفس الشيء حصل قبل اسابيع، عندما وصلتني رسالة من وزير ثقافة إقليم بافاريا، السيد يهآني بصصولي على جائزة كوندورديا التي يمنحها الإقليم لكاتب جنسية ألمانية سنويا.

✖في النهاية تريد أن تقول، لا بهم، إذا كان ما قرأته جرى فعلا أم من صنع خيالك؟

– بالضبط، هل تتذكرين الجملة التي أفتحتها بوريس فيان لروايته "زيد الأيام" كتب "هذه القصة حقيقية لأنني أنا الذي اخترعها"، بالضبط ينطبق هذا على إثم سارة، وعلى مجمل ما أكتب، كل ما أكتبه على الورق حقيقي، خارجه هو الخيال.

✖ "باسم كل البنات المجهولات ضحاياك" رددت سارة تلك العبارة على الجسد شبه الميت الملقى على سرير المستشفى قبل أن ترفع الكمامة عنه.. هل أريد أن تتخلص من دور الضحية وتتقمص دور الجلد؟

– أفضل جواب على هذا السؤال كتبتّه أول قارئة للرواية في الخليج، أديبة عمانية حادة النظر، كتبت على جدارها في الفيسبوك، ولتسمح لي بإستعارته منها ما معناه، لا لأنني لا أحفظه تماما الآن: المشهد الأخير في الرواية، هو رمز لجلب مرحلة كاملة للصمت، أي لخفئها. لا أفن أن سارة أرادت أن تكون الجلاء، فهي حتى عندما تقتل، تعرف أنها لتجأ لفعل ما كان عليه أن ترتكبه، مجلة شبيغل الألمانية عنوت المقال التقدي في مديح الرواية بالشكل التالي: إرهابيو الفضيلة، نجم والي يروي في "إثم سارة" عن جريمة عائلة.

✖ في النهاية لايد من سؤال أخير: ماذا تعني الجائزة لنجم والي وماذا أضافت له؟

– الجائزة عموما نوع من الاعتراف بالمنجز.. وهي نوعان نوع يذهب إليه الكاتب وهذه لا أنظر إليها لأنه يختلط فيها الحابل بالنابل وأنا بصراحة لا أهتم بجوائز الخليج على الاطلاق بل بالعكس انا اكتب روايات إشكالية عن الخليج.. وحوالزهم لا تضيف أو تعني لي شيئا.. فانا كنت بكتابة جوائز، النوع الآخر من الجوائز هو من يأتي للكاتب وشكّه قضيتني أكثر لأن الأولى هي عبارة عن حبوحة ليعيش الكاتب وخاصة الشاب في بداياته أكثر من كونها اي شيء اخر، أما الثانية فهي اعتراف بالمنجز، فأنت لا تستطيعين اخفاء دهشتك، عندما يتصل بك ويقول لك، أنك حصلت على الجائزة الفلانية، وأنت أصلا لم تفكري بها، كنت أتجول في شوارع مانهاتن نيويورك مثلا، عندما رن جرس الموبايل، لتخبرني امرأة من فيينا من مؤسسة كبيرة، وتقول لي، نهانينا سيد والي، جائزة برونسو كرايسكي للكتاب لهذا العام ٢٠١٤ ذهبت إليك، يا للدهشة، ليس بسبب سمعة الجائزة أو المبلغ، بل لأن لجنة تحكيم من ثلاثة عشر شخصا اختارت الرواية ولا أنا ولا دار النشر تقدمت بها، أصلا غير مسموح التقديم للجائزة، مثل النوبل، نفس الشيء حصل قبل اسابيع، عندما وصلتني رسالة من وزير ثقافة إقليم بافاريا، السيد يهآني بصصولي على جائزة كوندورديا التي يمنحها الإقليم لكاتب جنسية ألمانية سنويا.

«مُذَلِّون ومُهَانون» مريئون عبر حروب الإلغاء والإقصاء

للتأكيد على القوة الكامنة في دواخل المقصّين في مواجهة المصاعب والمصائب، وعلى الكنه الحقيقي لمفردتي «التضامن»، و«التكافل» بين البشر. فالقرار النهائي الذي يتخذه بشاي، بالاتفاق مع رفيق رحلته الصغير «أوباما»، ليس وليدا للخوف أو رغبة للهرب من خطر ما، بل هو قرار للعودة إلى «الوطن» الذي يتوفر فيه الأمان بفضل موطينه.

متاهات لوزنيتسا.. حروب الإلغاء

ومن متاهة «كائن رقيق للغاية»، للبحث عن الحقيقة في فيلمه السابق، ينتقل المخرج الأوكراني سيرغي لوزنيتسا إلى متاهة «دونباس»؛ وهي المنطقة الواقعة على الحدود الشرقية في أوكرانيا، في مثلث يُحَظ بالسلاح غير القانوني بين أيدي أفراد ومرتزقة العصابات المسلحة المتناحرة فيما بينهم، والجماعات المنغلقة من الجيش الأوكراني. اكمل يتصارع مع الكل، والكل يسعى إلى فرض هيمنتته على المكان والبشر في تلك المنطقة. وإلى تنفيذ الانتقامات المتبادلة دونما إبطاء.

وكما كانت السيّدـة الباحثة عن زوجها المسجون في الفيلم السابق، هي الضحية في نواة البيروقراطية الرهيبة، فإن المواطن البسيط، هنا في «دونباس»، هو الضحية الأساسية مَدلاً، مُهاناً وقتيلاً. وتبدو الحرب، التي يعرضها لوزنيتسا في فيلمه هذا، حرباً لا نهائية، ولن يكون فيها منتصراً واحد أبداً، بل سيكون فيها خاسر واحد ومؤدّب: هو المواطن البسيط.

7 ثقافة

تلويحة المدى

✖ شاكر لعبيبي

زهرة الهيدنورا أفريكانا؛

(مفهوم القلق)

عندما ترى صورة نبات الهيدنورا أفريكانا Hydnora africana التي لها مظهر غير عادي حيث لا يمكن تخيل أنها نبات للوهلة الأولى. تبدو مشابهة الي حدّ مذهل للفطريات من هنا تسميتها أيضا بطعام ابن

أوى، ومن هنا التسمية الأخرى (كمأة)، ولكنها تختلف عن الفطريات أنها تنفتح من زهرة أعلى التربة. براعم الزهرة يصل ارتفاعها الى نحو ١٠٠-١٥٠م، كروية الشكل، لونها بنيّ من الخارج وبرتقاليّ في الداخل، سمكة. الزهرة عبارة عن مصيدة تصطاد بها النبتة فرأسها من الخنافس من خلال إطلاق رائحة كريهة تقوم بجذب الخنافس إليها.

من خلال ذلك فإن بعض مراحل تفتح الزهرة يمتحنا انطباعا بأننا نرى فرّجا. خاصة في بعض مراحل نموها، عندما ننظر لها من جهة واحدة. وهو ما جعل بعضهم يفكر بأسطورة الفرج ذي الأسنان vagina dentata الذي ألهم الأساطير طيلة عصور. وهذه الأسطورة موجودة في جميع الثقافات تقريبا. وكثيرا ما تشغل بصفحتها عملا وقائما، للحدّ من ارتكاب الغنصاص، ومخاطر ممارسة الجنس مع الغرياء أو "الغريبة" (وبالتالي الناقلات المحتملات للأمراض). نجد ذلك مثلا في الأساطير الهندوسية، وفي التحليل النفسي تُشير الأسطورة إلى مفهوم القلق من الإخصاء اللاواعي عند الرجل من قبل الأعضاء التناسلية للمرأة.

فنحن لا نعرف أسطورة عربية أو وصفا للفرّج بأنه مُشوكٌ أو مُسننٌ. لكننا نقرأ في (كتاب الكبائر) للذهبي "يجد أهل النار رائحة ممتنة فيقولون ما وجدنا أنّ من هذه الرائحة فيقال لهم هذه ريح فرج الزناة". والعرب يقولون سُوكٌ تدّي الجارية تحذد طرفه، وسُوكٌ دنياها إذا تهيأ للخروج تنشويكا.

ولعل هذا القلق الإخصائيّ الذكوريّ، مما كانوا يتحاشون التصريح به. فبشأ اسم يمكن أن تسمي بالعربية زهرة الهيدنورا أفريكانا؛ نحن نقترح وصلا بالخنافس طالما هي وجبتها الأخيرة.. أو بطعام ابن أوى (بالفارسية شغال). ونرى الخنافس أولى بالتسمية.

ومن ذلك أيضا، زهرة قضيب الجبّار phallus de titan) وبالإنكليزية Titan arum) أو ما سمي بالعربية مؤخرا (زهرة الجنة) وهذه تسمية أندونيسية، واسمها العلميّ (Amorphophallus titanum). هذه زهرة عجيبـة. فإن نبات قضيب الجبّار الذي يُنتج زهرة جميلة المنظر وأضخم زهرة في العالم حيث يصل طولها إلى أكثر من ٣ أمتار (١٠ أقدام تقريبا)، يطرح أكثر من مفارقة، ذلك أن رائحة الزهرة كريهة جداً تشبه رائحة اللحم الفاسد أو جيفة الحيوان. لذلك سُميت زهرة الجنة في اللغة الأندونيسية. وهنا المفارقة الأولى. المفارقة الثانية أنها لا تفوح برائحة عطرية طيبة لجذب الفراشات والنحل لتلقيحها، بل اختارت أن يلحظها الذباب والخنافس التي تضع بيضها في اللحم الفاسد عادة. لذلك فرأحتها تستهدف جذب تلك الحشرات. والمفارقة الثالثة أنها تُخرج شكلا قضيبيا هائلا، فتبدو وكأنها زهرة نكر، لذلك تسمّى أيضا (قضيب الجبّار)، رغم أن أنها أحادية المسكن أي أن أزهارها نكرية وأنتوية منفصلة على نفس النبات. والمفارقة الأخيرة أنها تزهر مرة كل مئة عام ليومين فقط، ثم تبدأ فترة الانتظار التالية لقرن آخر من الزمان. وهذا خلافا لقضيب الإنسان العادي.

وليس لهذه الزهرة من تسمية في لسان العرب، فقد اكتشفت حديثا، عام ١٨٧٨، من قبل العالم إدواردو بكاري. ونحن نقترح لها اسما الآن، وهو (الرُخْمة). لأن الرُخْمة في لسان العرب هي الرائِحة الكريهة. وطعام له رُخْمة. ولا تكون الرُخْمة إلا في لحوم السباع. والرُخْمة نتن العرَض [وهنا إشارة أيرونيكية]. ورُخْمه يزُخْمه رُخْما دفعه دفعا شديدا. والرُخْماء الممتنة الرائحة [إشارة أخرى].

في هذين المثالين، يصير العالم النباتيّ صورةً مُجسّمة لبعض الحميميّ في العالم البيسكولوجي المزجج في حياة الكائن البشري.



ولعلّ هذا القلق الإخصائيّ الذكوريّ، مما كانوا يتحاشون التصريح به. فبشأ اسم يمكن أن تسمي بالعربية زهرة الهيدنورا أفريكانا؛ نحن نقترح وصلا بالخنافس طالما هي وجبتها الأخيرة. أو بطعام ابن أوى (بالفارسية شغال). ونرى الخنافس أولى بالتسمية.

مناهج الفكر الحديث في جامعة فيلادلفيا

الدومية في المشهد العربي الراهن وفق منهجية المادية التاريخية التي سيناقشها المحور الرابع؛ وإذا كان المنهج العقلاني التقدي الذي أعاد صياغته كارل بوبر قد أسهم في نهضة أوروبا فهل نحن مستعدون للتعلم من أخطائنا، سواء كانت أخطاء تعترف بها أو أخطاء يجدها الآخرون كي نعيد صياغة تاريخ الفكر العربي كما يقتضي المحور السادس. وكيف وعلى أسباب

التحديات المعاصرة، ونحدد معالم المستقبل المنشود إذا لم تتوافر لدينا القدرة على تحليل الأحداث التاريخية الماضية كما يقتضي المنهج التاريخي في المحور السابع... ويشكل المحوران الثاني عشر والثالث عشر مسألة منهجية لأدب والفن من حيث دورهما في تشكيل المخرجات الفكرية والسلوكية القادرة على إحداث التغيير المنشود بعيداً عن التفسير والسجال العقيم. ومن اليسير أن نتفق على أن وظيفة الإعلام والدراما في العصر الرقمي ينبغي أن تقدم التاريخ العربي برؤية معاصرة تحقق الشروط الموضوعية التي تكفل تفكيك الموروث وإعادة بناؤه بما ينسجم مع رسالة المثقف العربي. وأما المحور الأخير فيشكل نزوة التحديات التي تواجه رؤى المؤرخين الجدد نحو فلسطين التي كانت أيقونة الحدث، ثم اختلفوا لنا ألف قضية اشغلتنا عنها) وختم عتيق كلمته (وبعد فإن الأفكار التي انتهت إليها الآخرون هي بداية تفكيري والرأي الذي اتفق عليه الآخرون هو بداية تفكيري عندي. والإيمان المطلق بأي فكر بشري يعني العبودية للشخص الذي كتب الفكر.. لا يمكنني أن أكون عبداً لشخص... لكن يطيب لي أن أكون مخلصاً بحرية التفكير، وإذا فهمت معنى النص المكتوب كما يفهمه الآخرون، فقد فهمت نصف الحقيقة، لأن أنصاف الحقائق تتعني وأنصاف المواقف تزجني... فلا بد من تفكيك الكلمات بحثاً عن نواة الحقيقة... كي تصبح النواة نخلة يتساقط رطبها شيها على مشاهد التامل والتفكر والجمال).

عمان: عبدالكريم يحيى الزبياري

ثلاثة أيام وتوسع جلسات علمية، اجتمع سبعون عقلاً أكاديمياً لتحميص " التاريخ العربي ومناهج الفكر الحديث"، وإن العولول إذا اجتمعت، لها قدح يصرّفها، وانتفع بعضها ببعض، وتولدت أفكار جديدة، وتألّفت الوجوه وانغرسّت في حبّ القلوب مؤدّة، إن مؤدّات القلوب أرقاق. عقول من اثنتي عشرة دولة وسّت وثلاثين جامعة عربية، للمشاركة في أعمال المؤتمر الدولي الثاني والعشرين لكلية الآداب والفنون في جامعة فيلادلفيا الأردنية، في مدينة جرش الرومانية. وقال الدكتور غسان عبدالخالق عميد كلية الآداب والفنون: (حين نتحدّث عن التاريخ، نحن نتحدّث عن الجرح... نحن لم نتفق بخصوص التاريخ وما زلنا نخوض حروباً باردة أو ساخنة بسبب أحداث وقعت قبل أكثر من عام). كلمة المشاركون للدكتور عمر عتيق اختصرت المؤتمر (هل أسهم المستشرقون في صياغة الموروث الفكري العربي الذي شكّل بنية العمل العربي؛ أو لم تتوافر القدرة الإبداعية للتفريق بين الصورة النمطية السلبية والصورة الإيجابية في الفكر الاستشراقي؟ سيجيب المحور الأول عن هذين السؤالين. المحور الثاني "ماذا نجح العرب في الاستجابة للتحديات في التاريخ القديم، وأخفقوا في الاستجابة للتحديات في العصر الحاضر؟ المحور الثالث... ألا يقتضي زييف المرحلة استدعاء نظرية البناء الفوقي والبناء التحتي كي نعاين التاريخ العربي وفق منهجية المادية التاريخية كي تتجلى لنا المدخلات المنسية في الموروث الفكري والمخرجات

كان؛ عرفان رشيد

حربان لا رابط بينهما جغرافياً، ستراتيجياً أو ايدولوجياً، لكنهما مرتبطان بمرتكز واحد: هو الإنسان، فاعلا ومفعولا فيه.. نجرماً وضحية. وهذان هما "حرب الإلغاء" و"حرب الإقصاء"، ولئن غابت الدماء من مشهد الحرب الثانية (الإقصاء)، فهي ليست بالتأكيد أقلّ عنفاً أو وحشية من الأولى (الإلغاء). وليس هذان هما الوحيدان في الكون، إلا مجاورتي بينهما جاءت من مصادفة برمجة فيلمين في يوم واحد من نهارات الدورة الحادية والسبعين لمهرجان كان السينمائي الدولي، وهما "يوم الدين" للمصري الشاب أبو بكر شوقي ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان، و"دونباس" للمخرج الأوكراني سيرغي لوزنيتسا.

خطايا الإقصاء

يعتبر حضور أبو بكر شوقي في مهرجان «كان» إنجازاً إستراتيجياً يسجل لجمال السينما العربية، فهو المخرج العربي الأول الذي يشهد عمله الأول عرضاً ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان كان السينمائي الدولي ويتنافس على جوائز الهامة التي قد تفتح، للفيلم وللمخرج، مسارات أهم وأقارب أرحب. وليس هذان هما الوحيدان في الكون، إلا منذ الطفولة والذي ترعرع في «مستعمرة المحجوميين» التي تبعد عن القاهرة بساعتين. بشاي، الذي يعيش حياته «الاعتيادية» مُتغلباً

أين ستقضي حنان الفلاوي سنوات "تقاعدها"؟

في البدء، شكرت السيدة حنان الفلاوي لأنها طمأنت جمهورها "المحب" على أنها لن تموت من الجوع عندما تترك البرلمان. ففي لغة جميلة ومشجعة قالت لشبكة الـ bbc: "أنا اختصاصي جلدية أكثر أصير مليارديرة، لو أرجع للجلدية والليزر والتاتو وذني السوالف والخبر غير السعيد أيضا أن أبواب البرلمان أغلقت بوجه ممثلي التيار التكنوقراطي على العلاق وعامر الخزاقي ومحمود الحسن وأثيل النجيفي ومشعان الجبوري وهمام حمودي وبعض أقارب السيد نوري المالكي.

كنت مثل غيري من الذين ينفذون أجنذات "خارجية"، أتمنى لو أن قرارا صريحا وجريئا صدر قبل الانتخابات يمنع كل برلماني سعى إلى إثارة النزعات الطائفية، فربما يرتاح الناس من فوضى الخطابات والهتافات التي تقاوم أزمة الاحتقان السياسي، فما الذي سيحدثه الناس من نواب يعدون على مسامعهم الخطب نفسها وتمتلئ شاشات الفضائيات بعمارك تاريخية غير مسبوقة، وتتحوّل حواراتهم إلى مناقشات شخصية؟

بالأمس كنت أضحك وأنا أنظر إلى صورة عامر الخزاقي حزينا، فيما هيفاء الأمين متبسمة، فعرفت أن هذه البلاد ستظل بخير، على الرغم من كل الخطب والشعارات التي تريد أن تصور لنا أن حنان الفلاوي وحدها القادرة على الحكم بالبرلمان. من باب تنشيط ذاكرة القارئ العزيز فقط، أذكر بالمشهد الشهير للسيدة حنان الفلاوي وهي ترفع شارة النصر في البرلمان، معلنة نجاح مشروعها في سحب الثقة من وزير الدفاع خالد العبيدي، لأنه لم يرضخ آنذاك لابتنزاز ولم يتحوّل بعض القواد إلى جهة الإصلاح التي كانت تقودها حنان الفلاوي وبمعا رفيعتها في فضال العقود عالية نصف، وتتذكرون كيف أن النائبة "البوّة" خرجت في ليلة "مقدرة" من شباط عام ٢٠١١ تجلس تحت نصب الحرية لتقول لمشاهدي قناة العراقية، إن كل الذين تظاهروا في ساحة التحرير ينتمون إلى البعث، والشباب منهم مجرد لصوص يريدون سرقة المحال التجارية!

حنان الفلاوي التي كانت أشبه بمسبح مهوس لإحدى الفرق الشعبية، ينهل بالشتائم ضد الحكم إذا تجرأ ورفع البطاقة الصفراء، هي نفسها اليوم ترفع يدها بالدعاء على كل من لم يصوت لها، وخذلها في حرب VXY.

لقد تصورت حنان الفلاوي أننا مجموعة من أسرى لخطبها الطائفية، ليس مطلوباً منا سوى الاستماع إلى تعليماتها وتنفيذ ما تأمر به، ولم نترك أن للناس الحق في أن تستريح من الوجوه التي لاتعرف الإبتسامة. أمس نعت إلينا الإخبار نائبة كانت ملية بالهدم ولم يكن ممكناً أن يريجها إلا العودة لصالون التجليل.

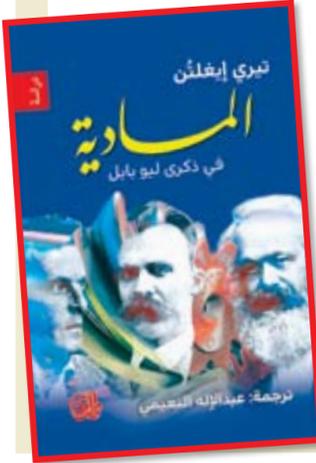
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
15 May 2018
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

المادية

تخيري إيغلتن أحد أهم الباحثين والكتّاب في النظرية الأدبية، ويعد من أكثر النقاد الأدبيين تأثيراً بين المعاصرين في بريطانيا، كتابه الجديد المادية الصادرة ترجمته العربية عن دار المدى، يمثل تحولاً في فكر إيغلتن؛ حيث يقدم فيه تصوراً جديداً للنظرية المادية وتأثيرها على النظرية الاجتماعية والأدبية الحديثة، وأيضاً يقدم للقارئ المحترف كتاباً رحباً، بانحاً في ثقافته ومعارفه، كما لو كان يعطي درساً نموذجياً في دراسة الفكر الفلسفي..



تهديدات

سعاد عبد الله تعود للغناء على قاعة شناسيل

بغداد / المدى



المقام العراقي الاصيل ودوره في المحافظة على الأصالة والتراث العراقي والبغدادي بعدها قدم فلاح الخطاط محاضرة تحدث فيها عن حياة الفنانة سعاد عبد الله وابداعاتها ومراسل حياتها الفنية، وما قدمته، ذاكراً أن الفنانة سعاد عبد الله ترعرت في

أسامة إسماعيل وميسم عدنان وحسين الجابري وآخرون) فيما قدمت رابطة أفاق بغداد نشاطاتها المكتملة على قاعة شناسيل في المركز الثقافي البغدادي التي تضمنت أحاديث عن تراث المدينة والدور العراقية والبغدادية، وكان في الجلسة حديث شيق عن

بين منتدى الخيال الثقافي ورابطة أفاق بغداد أقيمت جلسات غنائية وثرائية موسيقية وندوات وحوارات حول تراث العراق والفولكلور والطرب القديم والإغنية البغدادية ومشاهدات المدينة وذلك على قاعة شناسيل في المركز الثقافي البغدادي صباح يوم الجمعة الفائت...

بين الشعر والموسيقى والإغنية التراثية أقيمت أصبوحه شعرية لشعراء بابل وديالى وبغداد قدمها الشاعر محمد طالب الربيعي، وتضمنت الأصبوحه قراءات شعرية للشعراء مرافقة لعزف على آلة العود للفنان وسام العتاي وتغنّت الأشعار بوصف الحب والجمال كما أطاق الشعراء عنانهم في حب العراق بأرضه ونهره وشماله وجنوبه، وقدم الشاعر محمد إسماعيل البغدادي مجموعة من القصائد الغزلية الوطنية وذكر قائلاً "إن هذه الجلسة مهمة بالنسبة له لأنه يقدم قصائد بغدادية خاصة بالمدينة، ويشترك خلالها شعراء مميزون

سلمى حايك

تظن أن الناس ستكرهها

قالته الممثلة الأمريكية المكسيكية سلمى حايك وهي من الناشطات المناهضات للتحرش الجنسي في صناعة السينما إنه يجب على نجوم السينما الرجال خفض أجورهم، كوسيلة لتحقيق التوازن مع النساء اللاتي يحصلن على أجور أقل. وقالت حايك في مؤتمر إن على النجوم أن يقولوا: حسناً لقد حان الوقت لقد حققت انطلاقاً جيدة، لكن الآن حان الوقت أيضاً كي أكون كريماً مع الماضي.



كاظم الساهر: قيادة المرأة للسيارة أفضل من قيادة الرجال

أقرب له من إخوته، وعن لقب القيصير كشف عن كواليس كلمات أغنيته "لون عينوك"، مؤكداً أنه قابل إحدى المعجبات في الشارع وأشادت بالزى الذي كان يرتديه وقتها، قائلة إنه يلبق به لأنه يشبه لون عينيه، ما جعله يدون هذا التعبير من أجل تحويله إلى أغنية!

أقرب له من إخوته، وعن لقب القيصير كشف عن كواليس كلمات أغنيته "لون عينوك"، مؤكداً أنه قابل إحدى المعجبات في الشارع وأشادت بالزى الذي كان يرتديه وقتها، قائلة إنه يلبق به لأنه يشبه لون عينيه، ما جعله يدون هذا التعبير من أجل تحويله إلى أغنية!

أقرب له من إخوته، وعن لقب القيصير كشف عن كواليس كلمات أغنيته "لون عينوك"، مؤكداً أنه قابل إحدى المعجبات في الشارع وأشادت بالزى الذي كان يرتديه وقتها، قائلة إنه يلبق به لأنه يشبه لون عينيه، ما جعله يدون هذا التعبير من أجل تحويله إلى أغنية!



جائزة السعفة الذهبية- والمخرجة الفرنسية المخزومة أجنيه فاردا تواجه نحن النساء تحديات فريدة خاصة بنا لكتنا نقف معا على هذا الدرج اليوم كرمز لعزما والتزامنا بالتقدم.

للتوعية بكفاح المرأة للحصول على دور أكبر بصناعة السينما. وفي أول انعقاد لمهرجان كان السينمائي منذ الفضائح الجنسية التي هزت هوليوود العام الماضي، قرأت كيت بلانشيت- رئيسة لجنة تحكيم المهرجان التي ستسلم

ضمن فعاليات الدورة الـ ٧١ لمهرجان كان السينمائي، قامت نجمة تقدمهن الممثلة البريطانية كيت بلانشيت والممثلة الأمريكية سلمى حايك والفرنسية ماريون كوتيار، بمسيرة تضامنية على السجادة الحمراء لمهرجان كان

أحد الفنان العراقي كاظم الساهر، أنه يفضل قيادة المرأة على الرجل، مشيراً إلى أن هذا رأيه ولن يتغير، وجاءت تصريحات القيصير خلال الحلقة التي حل فيها ضيفاً على برنامج تلفزيوني حيث تحدث الساهر عن علاقته بأصدقائه، واصفاً إياهم بأن بعضهم



نجمات مهرجان كان يتظاهرن لمناصرة المرأة

عبد الستار البصري: لم أتأثر بأحد في الوسط الفني

يوجد عيب آخر. **× ثلاث شخصيات تأثرت به؟**
- لم أتأثر بأحد في الوسط الفني ونجحت في تكوين شخصية منفردة لستار البصري.
× ثلاث صفات تكرهها في المرأة؟
- الكذب، عدم إجادة الطبخ، المجادلة المستمرة.
× شخصية عالمية هي مثلك في الحياة؟
- شخصية دستان هوفمان في الشخصية تشبها.

جميع من في الوسط الفني هم زملاء وليسوا أصدقاء. **× ثلاثة كتب قرأتها مؤخراً؟**



الشهاب الخائب، كتاب حل الإشكال لياسر الحبيب، وكتاب تحرير الإنسان.

حين أصبحت فناناً كان الحدث الأهم بالنسبة لي ولكنني لم أكن أظن أن الثقافة والفنون تستل إلى هذا الحال الذي نراه اليوم، لهذا أنا أتمنى اليوم أن أمتهن المحاماة لانني درست القانون، في الزمن الذي يهمل الفنان الذي حصل على ثلاث جوائز دولية، نجد أن القائمين على الثقافة والفنون في المؤسسات الحكومية والبرلمان والوزارات هم من قتلوا الثقافة وأهملوها لأنهم لا يدركون معنى الثقافة.
× ثلاثة أماكن تحب زيارتها؟
- ألمانيا، إيطاليا، أمريكا.
× أهم ثلاثة أحداث في حياتك؟



بغداد / 31°C - 11°C	البصرة / 33°C - 12°C
أربيل / 29°C - 10°C	النجف / 32°C - 12°C
الموصل / 30°C - 10°C	الرمادي / 31°C - 11°C

توقعت هيئة الأنواء الجوية أن تشهد البلاد خلال اليومين المقبلين أجواء صحوة على غائمة جزئياً في الوسط والجنوب وممطرة في الشمال. ونكر بيان للهيئة أن طقس المنطقة الوسطى سيكون اليوم الثلاثاء صحواً إلى غائم جزئي، والرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة، وفي المنطقة الشمالية سيكون الطقس غائماً جزئياً مع تساقط زخات مطر. أما المنطقة الجنوبية فإن الطقس صحو مع قطع من الغيوم.



الطقس

صباح

■ سعد ياسين يوسف الشاعر، يُصنّفه مركز الدراسات والبحوث لتقديم محاضرة بعنوان "المواقع التراثية وسبل استثمارها ثقافياً" وذلك صباح يوم غد الأربعاء في مقر المركز

■ طالب عيسى مدير المركز الثقافي البغدادي، يُعلن عن توقف جميع فعاليات المركز في شارع المتنبي خلال شهر رمضان المبارك وحتى فترة السحري "في المنصور.

■ زينب فخري حسين الإعلامية والكاتبة، تضيّفها دائرة العلاقات الثقافية خلال حفل توقيع كتابها "النيسابوري إضافاته واختلافاته مع الزمخشري في تفسير الكشاف" وذلك صباح اليوم الثلاثاء في مقر الدار.

